الاجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مادة: القصة العربية المعاصرة
خاص بطلبة السّنة أولى ماستر / تخصص: أدب حديث ومعاصر

➢ **الجواب الأوّل: (4ن)**

- **تحديد الجنس: قصة قصيرة جدا (1ن)**

نرى الكلمات تتحرك في فضاء القصة القصيرة جدا لترسم مشهدا مفارقا استهله القاص بالاحتفاء العائلي بمناسبة خروج الأب من المشفى لكن النهاية كانت حزينة ضد ما كان يتوقعه القارئ حيث لم تعد كعكة الفرح هي موضوع القسمة وإنما كعكة التركة هي محل القسمة بين الإخوة المجتمعين حول جثمان الوالد. (1ن)

فالقصة القصيرة جدا اعتمدت هنا على ما يسمى بالمتوازيات وهي تقنية اقتبستها القصة القصيرة جدا من مجال الرياضيات، تعتمد على السرد المتوازي في القصة الواحدة، فنرى هذا النص القصير جدا قد احتوى قصتين نقرؤهما في وقت واحد؛ قصة الاحتفال بشفاء الوالد وقصة تقسيم التركة وهي **مفارقة** اعتمد فيها القاص السرد المتوازي.(1ن)

على اعتبار أن القصة القصيرة جدا بمثابة متوالية سردية فيها نقطة الانطلاق و **نقطة الانزياح** حيث تتعقد القصة القصيرة جدا وتبدأ تبحث عن حل مناسب لها؛ثم تنتهي بعد ذلك بنهاية وغالبا ما تكون القفلة عكس ما يتوقعه القارئ و هنا تكمن المفارقة، فجملة واحِدة " **سارعوا إلى التهام التركة** " تعبّر عن الفكرة، وتنقل لنا المعنى نقلا لا يخلو من تصوير، وهذه هي بلاغة التكثيف. (1ن)

➢ **الجواب الثاني: (7ن)**

- **تحديد الجنس: القصة الومضة(1ن)**

1. الإيجاز الشديد : (1ن)

في كل سطر من أسطر هذه القصة فكرة مغايرة ومعقدة عن الفكرة التي قبلها؛ إذ عمد القاص إلى توظيف أفعال مختلفة تدل على حركية المعنى الذّي يرنو إليه، لهذا فإنّ القصة مختصرة جدّا دلالة على **التكثيف اللّغوي والدلالي** الذّي يُعدّ من سمات القصة الومضة الأساسية، وبهذا فإن **سرد القصة موجود لكن بطريقة معقدة وبسرعة وتركيز واختصار.** (1ن)

2. البداية والوسط والنهاية : (1ن)

تؤكد غالبية قصص الومضة على **الحبكة**، بالرغم من أنّ تشكلّها داخل النّص يكون بطريقة مكثفة، يمكن استخراج **بداية** القصة من خلال عبارة **"في الفجر.. وجد ورقة ملقاة أمام بيته.."** أما **وسط** القصة فيتجلّى في **" فأسرع بالتقاطها.. ثم رماها أمام بيت آخر"**، وتكمن **نهاية** القصة في آخر سطر **"وأسرع ليلحق بالصف الأوّل".**(1ن)

تتشكّل **الحبكة (العقدة)** في وسط القصة، أين يقف المتلقي محتارا باحثا عن حل تلك العقدة، من خلال ثنايا القصة الومضة.

3. التطور غير المتوقع أو المفاجأة في النهاية :(1ن) قُلبت النهاية رأساً على عقب في حيز محدود للغاية وهو إحدى السمات المميزة لقصة الومضة الناجحة؛ إذ كان من المتوقع أن يقوم هذا الشخص المُصلي بتبيان فحوى الورقة، والتي تكون غالبا رسالة استغاثة أو طلب مساعدة ما، لكنه رماها بالرغم من أنّ الرسالة موجهة إليه، وهنا تظهر مفارقة أخرى بين الصلاة والنفاق ، وهي ظاهرة منتشرة في المجتمع بين بعض من يدّعون التدين أمام النّاس لحاجة في أنفسهم. (1ن)

➢ **الجواب الثالث: (3ن)**

- **تحديد الجنس: قصة قصيرة جدا(1ن)**

تقول القاصّة **"أدرك أنّ الكيد عظيم"** تناص مع قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ [سورة يوسف، الآية:28]، وفي ذلك إشارة إلى امرأة العزيز، وكأنّ القاصّة تريد أن تشبّه شخصيتها -وهي امرأة لعوب- بشخصية امرأة العزيز في كيدها. **(1ن)**

استطاع إذن هذا التّناص المشكّل من لفظتين أن يحيلنا إلى المعنى الكبير الذي استهدفته القاصّة، ولذلك حكمنا على هذا **التّناص الديني** ظاهرةً مُعِينَةً على ظاهرة **التّكثيف**. **(1ن)**

➢ **الجواب الرابع: (6ن)**

يتم تحليل القصة سيميائيا من خلال عدّة تقنيات وأدوات تنبثق من مرجعيات منهجية، ولكلّ باحث طريقته في التحليل، إلاّ أنّنا تطرقنا في المحاضرة إلى الطرق العامة التي نرمي من خلالها إلى كشف طريقة تشكّل المعنى في النّص القصصي باعتبار أنّ السيمياء هي علم المعاني.

نحدّد بعض هذه الآليات في:

- **تحليل العنوان : شرحه لغويا ثم ربطه بمضمون القصة، وبعد ذلك كشف الأبعاد التي تتشكّل منه. (1ن)**
- **استخراج العتبات النصية من القصة أو القصص موضوع البحث. (1ن)**
- **تحديد أركان القصة سرديا (البنية السردية: الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث،..)، ثمّ التفصيل في أبعاد هذه المكونات؛ أي ذكر المعاني المضمرة ، والتي يسعى القاص إلى بثها في نصه بطريقة غير مباشرة. (1ن)**
- **استخدام طروحات رائد مدرسة باريس السيميائية "ألجيرداس جوليان غريماس" والتي تناولنا منها أنموذجه العاملي ؛ ويتحدّد في ثلاثة علاقات:**
  1. **علاقة الرغبة: الذات _ الموضوع.**
  2. **علاقة التواصل: المرسل _ المرسل إليه.**
  3. **علاقة الصراع: المساعد _ المعارض. (2ن)**
- **بعد استنباط موضوع القصة العام وربطه بالمواضيع الفرعية لها إن وجدت، لابد من التركيز على رسالة القاص والمعنى الذّي يريد إيصاله إلى المتلقي، ثم في النهاية نصل إلى مرحلة التأويل وهي تحصيل حاصل لجهد المحلّل الباحث، أين ينطلق من المعطيات أعلاه ، ليُقدّم رؤيته الخاصة وتحليله المتفرد لهذه المدونة. (1ن)**